وذمها الحاسد الذي كذب ومان وافترى وخان وذكر
اولاده وذهاب البلاد من ايديهم وخلوهم عن نادبهم
فاشتاقت نفسه الكريمه وتطلعت همته العظيمه على
ان اجعل في ذلك تاليفا والخص من تلك الاخبار مختصرا
لطيفا فرمت الاعتذار من المجاراه في هذا المضمار
وعرفته حفظه الله تعالى اني في هذه الحلبه السكيت لا
المجلي ۝ ولو بالغت ما بلغت المصلي فقال لا سبيل الى
سلوك ذلك السبيل مع اعتمادي الايجاز في التفصيل
فاطعت مراده واتبعت ما اراده ۝ واسال الله ان يجعل
ما رقمته ملحوظا بعين الرضا منشورا في طي التسامح
والاغضا وسميته روح الروح فيما حدث بعد المائه
التاسعه من الفتن والفتوح واعلم ان ابده الله
تعالى مال الى معرفة ذهبيته وحظه نفيسته وهو الاطلاع
على اخبار من سلف وما الحقوه في الخلق ولله در الشاعر ۝

تسميه الكتاب
روح الروح

ليس

لبس بإنسانٍ ولا عالمٍ ۝ من لم يعِ الأخبار في صدره ۝
ومن دري اخبار من قبله ۝ أضاف أعمارًا إلى عمره ۝
هذا مع ان كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه مشحون باخبار الامم السالفه
الماضيه والقرون الذاهبه الخاليه ۝ وقد قيل في
تفسير قوله تعالى أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ان المراد بسير الارض
هو العلم بالتاريخ وقال عز من قايل ۝ انا نحن نحي الموتى
ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شي احصيناه في امام
مبين ۝ وقال تعالى كذلك نقص عليك من انبا ما قد
سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝ ثم اولى ما يقصده
اولو الامر واصحاب الزمان ومن بايديهم مقاليد
الملك والسلطان ۝ واوجب ما يشتغل به من الهمم
الهمم ازمة الامور ۝ وغلبهم سياسة الجمهور ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)